

من دخل المسجد والإمام في التشهد الأخير فهل يدخل معه أم يقيم جماعة أخرى؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول اذا دخل الانسان المسجد ووجد الامام في التشهد الاخير. ومعه رجل اخر هل ينتظر الى ان يسلم الامام ويصلي - [00:00:00](#) هو صاحبه جماعة اخرى ام يدخلان مع الامام؟ الحمد لله وبعد في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم رحمهم الله الا وهو من جملة الخلاف الاجتهادي السائغ. فكل واحد من المختلفين يعبد ربه بما اداه اليه اجتهاده - [00:00:18](#) ولا حق له ان يلزم من خالفه في الاجتهاد بان يرى ما يراه او ان يرجع الى قوله ولا يجوز لنا ان نجعل الخلاف فيما بيننا في هذه المسألة مسارا السخرية او الاستهزاء او التنازع باللقاب او التدابر والتشاحن وامتلاء القلوب - [00:00:38](#) بالبغضاء. لاني رأيت ان من طلبة العلم من ينكر على الطرف الاخر الذي لا يختار اختياره فاقول قبل الجواب ان هذه المسألة من مسائل الاجتهاد التي لا تفسد للود قضية - [00:00:58](#) وقد ذكر بعض وقد اختلف العلماء فيها كما ذكرت والقول الاقرب عندي انه ان انتظر ليصلي مع غيره جماعة ثانية فهذا هو الافضل والاولى واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:01:18](#) وذلك لانه لو دخل مع الامام في الجماعة الاولى في التشهد فانه لا يدخل على انه مدرك مدرك للجماعة. وانما يدخل على انه منفرد لكن لو انه افتتح الجماعة الثانية من اولها لاعتبر لاعتبر مصليا في جماعة. فاذا - [00:01:37](#) الجماعة الثانية في هذه الحالة افضل من الجماعة الاولى. وان قال الطرف الاخر ان الجماعة الاولى افضل مطلقا حتى ولو لم يدرك منها الا بمقدار تسبيحة او تسليمه فله وجه وجهة نظره وله رأيه لكن الاقرب عندي - [00:01:57](#) ان شاء الله انه ينتظر هو وصاحبه حتى يسلم الامام ثم يقيمان الصلاة ويصليان جماعة ثانية. والله اعلم - [00:02:17](#)